Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصراعات » « بحثاً عن المصالح الخاصة » ، هذا النموذج العربي هو نموذج لبنان التي أخذت بنظرية الحياد بعد الحرب العالمية الثانية ، واستمرت تتصرف سياسياً وعملياً في ضوء نظرية « الحياد » هذه لمدة تقترب من ثلاثين سنة متصلة ، وحققت لبنان في هذه الفترة ازدهاراً ملحوظاً وسجلت درجة من التقدم الواضح في مجالات عديدة ، وأصبحت مدن لبنان وعلى رأسها « بيروت » صورة مصغرة من المدن الأوروبية المتلألئة بأضواء الحضارة ، وتحولت بيروت إلى «باريس عربية » ، وامتلأت باريس العربية أو بيروت بطراز متقدم من العمارة الحديثة ، وأخذت في بيئات كثيرة بالعادات والتقاليد الأوروبية ، وعرفت حياة الليل المتلألئة البهيجة المليئة بالحيوية والمتعة والصخب والعنف ، وتحدد حياد لبنان واضحاً جلياً ، فكان حياداً بين البلاد العربية جميعاً بما فيها من أنظمة مختلفة ، وآراء متعارضة ، وكان من ناحية أخرى حياداً بين التكتلات العالمية الكبرى بما فيها من أنظمة مختلفة وآراء متعارضة أيضاً ، وكانت لبنان تصدر صحفاً لكل الأطراف العربية المتناقضة ، ولكل الأطراف العالمية المتناقضة ، وكانت تضم أحزاباً تمثل كل القوى السياسية الموجودة على ظهر الأرض من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار . فماذا كانت النتيجة ؟ هل استطاع هذا الحياد اللبناني أن يضمن شيئاً أو يحقق شيئا بالنسبة للبنان ؟ أبداً . لقد انتهى الأمر بانفجار لبنان وتحوله إلى شظايا صغيرة . وكان الازدهار اللبناني في ظل الحياد يحمل في أعماقه كل عوامل الانفجار ، لأن لبنان لم يكن يعتمد على نفسه ، بل كان مصيره